



Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
Al-Mada  
General Political daily  
23 March, 2010  
http://www.almadapaper.com  
Email: almada@almadapaper.com

16  
صفحة  
500  
دينار

مكتبة  
آخر إصدارات دور النشر العربية والعالمية  
بغداد - ساحة التحرير - مدخل شارع السعدون



## اكتشفوا المستور!

عامر القيسي

عندما خرجنا للانتخابات على ايقاعات القنابل والتهديدات، لم تكن نمرح، ولم نعتقد أننا في رحلة مدرسية الى منتزه الزوراء، ولا احتفال بعيد من الأعياد، لقد فعلنا ذلك لأننا نفكر بحياة مختلفة ولأننا نريد عراقاً على هوانا بعد كل الذي عايناه من الدكتاتورية البغيضة، وقدمنا من أجل هذا العراق الكثير من الدماء والدموع، وبالتالي من غير المسموح به ان يأتينا من يتلاعب بأقدارنا لسواد عيون فلان وعلان.

بعد كل الذي فعلناه، نكتشف ان ارادتنا يراها لها ان تصادر وكلمتنا ان تختنق ولستقلنا ان يرتنن لأهداف غير اهدافنا المشروعة في عراق ديمقراطي فدرالي موحد وسعيد يعيش مثل بقية الأمم المتحضرة.

الجميع يتحدث الآن عن التزوير، الحيتان والأسماك الصغيرة، يقولون ان الانتخابات في مرحلتها العنيفة والفرز قد تم التلاعب بها وتغيرت ارادة الناخبين. ويجري الحديث من البعيد البعيد، مرة عن تدخلات حكومية وأخرى عن أموال دول الجوار كومة حصار ولا هذا الجار وثالثة عن موظفين مرتشئين ورابعة عن الشيطان الأزرق الذي يأتي بلباس الزينوثي، الذي اشتاق اليه البعض!

ولكن لو سألنا أي مواطن عما يجري، ومن زور ضد من، ومن صادر حق من، ومن هو الظالم ومن هو المظلوم؟ لو وجهنا هذه الاسئلة وغيرها الى المواطن العادي، لبقى صامتا حائرا لا يعرف عن ماذا يجيب ولا كيف يجيب، والسبب، لأنه لا يعرف الحقيقة، بكل بساطة ووضوح نقولها اننا نشعر كما لو اننا طرفشان بالزفة؛ نرى ولا نسمع، ولو قلناها لتتوافق مع الحقيقة، فاننا نسمع ولا نفهم، والسبب بسيط وواضح ايضا، لان الكلام الذي نسمعه، لاراحة ولاطمع ولا لون له!

ولأجل كل ذلك، يتوجب على السياسيين في الحكومة وخارجها، في البرلمان الذي ودعنا وخارج البرلمان، في الفورمة السياسية، وفي غيرها، من الامريكان والطيغان، والروس واليابانيين، من رجال الدين وغيرهم، ان يكشفوا لنا المستور ويقولوا لنا الحقيقة كاملة، بالاسماء والأرقام والمبالغ ويشيروا كما فعلوا مع مناصرتهم الدعائية، على أعداء الكهرياء التي اعدونا بها وفي الساحات العامة التي يحتفلون بها، وفي الصحف التي يمولونها، ومن خلال الفضائيات التي يعشقون كاميراتنا، ومن رسائل الموبايل، التي سرقت لحظات نومنا، عندما استخدموها في دعاياتهم الانتخابية.

يقولون لنا الحقيقة حتى لا تضرب اخماسنا بأسداس، وحتى نتيقن من انهم اناس يستحقون نصحياتنا واحترامنا لهم ولخطاباتهم السياسية، اننا نطالبهم بالحقيقة لأنهم صراحة صدعوا رؤوسنا بالحديث عن الشفافية واحترام المواطن وخياراته.

مطلبنا هذا لا يتطلب اموالاً لتحويله الي واقع معيش، كما يقال عادة، انه مطلب ايسر من "شربة الماي" ولا يحتاج الا الى جرأة سياسية وقناعة حقيقية باحترام المواطن، واحساس وطني بالضعف التي قدمها الناس من اجل العراق الجديد، افعلوها مرة واحدة، واكتشفوا المستور وسترون ردود افعال الناس، وفي غير ذلك، اعتقدوا بان من مصلحة المواطنين الكرام ان لا يشاركوا في أية انتخابات حتى لو جلبوا صناديق الاقتراع الى ابواب منازلهم وانا منهم بطبيعة الحال!

وقفة

## برعاية الرئيس مسعود البارزاني

# مليوناً عنواناً وخمسة عشر ألفاً في معرض أربيل الدولي الخامس للكتاب

نورا خالد

برعاية رئيس اقليم كردستان السيد مسعود البارزاني، وتبعية وزارة الثقافة في اقليم كردستان ومؤسسة المدى لأربيل الدولي الخامس للكتاب على يد بارك الشهد سامي عبدالرحمن في أربيل، للفترة من الثاني وحتى الحادي عشر من نيسان المقبل، ويأتي هذا المعرض ضمن النهج الذي اختطته لنفسها وزارة الثقافة في الاقليم في اصدار الكتاب الى القارئ أينما كان، كونها سلاحاً مهماً في بث روح الوعي لدى المتلقي. ويعد معرض أربيل الدولي بدوره الخامسة تظاهرة كبيرة لاشاعة الثقافة، ووزارة الثقافة في اقليم كردستان ومؤسسة المدى للثقافة والفنون، وسائقان في ذلك، ومعرض هذا العام يختلف عن المعارض السابقة ويتميز عنها بعدد الكتب المعروضة وفي مختلف الاختصاصات الأدبية والعلمية والتاريخية وكتب السيرة والمنكرات والتصوف والتشكيل والكتب التي بعنوانين غير عربية وكذلك يتميز المعرض بعدد دور النشر العربية والاجنبية المشاركة والتي تجاوزت ٥٠٠ دار أما العناوين فتتجاوز الـ ١٠٠٠٠ وقليلاً ما نرى معارض تقام بمثل هكذا عدد من

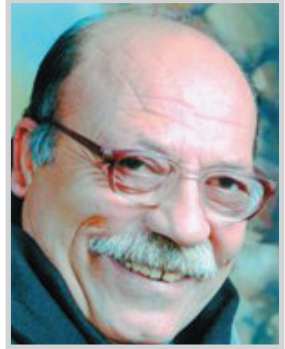


العربي الذي لا يخضع للرقابة. وما يذكر ان المدى شاركت بكل اصداراتها التي تفوق الـ ١٠٠٠ اصدار لأن همها الوحيد ان يكون الآخر موجوداً دون حاجز أو قيد. ومن المتوقع ان يزور المعرض عدد كبير من الزوار مثل السنوات السابقة بل وأكثر، نتيجة ما يحويه المعرض من عناوين، وان ينجح مسابقته من المعارض.

الدول بعناوين متباينة أيضاً. ومن المرح ان الكتاب العربي والأجنبي يباع في اقليم كردستان بشكل نوعي وانتقائي، والمواطن ينتقي الكتاب الفلسفي والأدبي وكل ما له علاقة بالكتب الثقافية والتثويرية، علماً ان المسؤولين في وزارة ثقافة الاقليم وادارة مؤسسة المدى لم يضعوا أي حاجز على مشاركة الدور أو الكتب، وهذا المعرض الوحيد في الوطن

العناوين والجودة. وكانت المعارض التي تقام في السنوات الماضية تقتصر المشاركة فيها على الأردن ولبنان وسوريا أما في هذه الدورة فدور النشر المشاركة من مختلف الدول، فالكويت مثلاً شاركت بـ ١٠ دور نشر وبعناوين متميزة وثم القارئ ومن الدول الأخرى المشاركة السعودية والمغرب وليبيا وبريطانيا وايران وغيرها، وقد شاركت هذه

## صباحي صبري يعاني الحزام الناري!



فنان عراقي بارز، كانت بداياته في المسرح منذ نهاية ستينيات القرن المنصرم، ممثلاً لأعرق النصوص المسرحية، التي شكلت تقليداً مسرحياً للعائلة العراقية، وقد التزم المسرح الجاد طيلة حياته الفنية، وهو احد موظفي تلفزيون نيوي، ويعيش على بعض المعونات المنقطعة.

(الحزام الناري) نتيجة التهاب في عصب الرقبة، وهو مرض مؤلم جداً حيث يشعر المريض وكأن مسامير حادة تنغرس في المكان المصاب، وهذا المرض الغايروسي يظهر في جسد الإنسان في البطن او في الظهر ومن سوء حظ الفنان صباحي صبري فان (الحزام الناري) ظهر في منطقة الوجه. صباحي صبري..

الموصل /توزت شمدين يعيش الفنان صباحي صبري صراعاً ميراً مع المرض، حيث يعاني أوجاعاً حادة في الرأس نتيجة ظهور حبيبات حمراء في الجهة اليمنى من وجهه، الأطباء المختصون في امراض الباطنية والجلدية أكدوا ان هذه الحبيبات التي ظهرت على وجه الفنان صباحي صبري تسمى

وقالت في مقابلة تلفزيونية الاسبوع الماضي إن ساركوزي "لا يمكن أن يخونني".

وجاءت تصريحات بروني بعد عدة تقارير نشرتها صحف فرنسية وبريطانية قالت فيها إن كلا الزوجين (بروني وساركوزي) لهما علاقات خارج إطار الزواج، وهو أمر نفته العارضة.

وقالت النجمة الفرنسية لفتاة سكاى نيوز البريطانية إن زوجها الرئيس الفرنسي لا يمكن أن يخونها ووصفت حينها بأنه "قصة حب خيالية حقيقية". وعندما سئلت عما إذا كانت تنفق في زوجها اجابت "نعم جداً.. لا يمكن أن تكون له علاقات". وأضافت عن ديمومة زواجها "أعتقد أن الزواج يجب أن يكون أبدياً.. أتمنى ذلك، لكن من يعرف ما قد يحدث.. قد تكون موتى في الغد".

باريس / الوكالات

## لقطة مثيرة

# لكارلا بروني ساركوزي في المزداد العلني

قد يكون التستر والابتعاد عن الاضواء اكثر ما يحتاج اليه كارلا بروني اليوم بعد الإشاعات عن الخيانة الزوجية التي طالتها اخيراً. لكن اسم كارلا بروني عاد الى الواجهة هذا الاسبوع بقوة مع عرض صور مثيرة لها للبيع بالمزاد العلني. وبعد ان نحضت بروني، نجمة الأزياء السابقة وزوجة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، شائعات الخيانة التي لاحقتها أخيراً وزوجها تعود صور بروني المثيرة لتذكر حقيقة ماضيها. وقد عرضت أخيراً صورتان مثيرتان لها في عبر الـ ٢٥٠ للبيع في المزاد العلني. وكانت كارلا بروني نفت الخيانة، مزاعم عدد من وسائل الإعلام بأنها وزوجها لهما علاقات خارج إطار الزواج.

## برعاية رئيس اقليم كردستان السيد مسعود البارزاني



وزارة الثقافة في اقليم كردستان

للاعلام والثقافة والفنون

# معرض أربيل الدولي للكتاب 5

## پێشانگای نیودهوولهتی ههولیر بوکتیب

2010 / 4 / 11 - 2

بارك سامي عبد الرحمن

